نصائح لتنظيم حفل عشاء ناجح



لستِ مرغمة يا عزيزتي على الاستعانة بشركات تنظيم الحفلات ودفع الأموال، حتى تطمئني إلى أن حفل العشاء الذي تنوين تنظيمه في منزلك، سيكون ناجحاً.

في إمكانك بكل بساطة أن تنافسي أهم شركات تنظيم الحفلات، بمجرد اتّباعك "إتيكيت" وأصول تنظيم حفلات العشاء في المنزل.

تخيلي عزيزتي المشهد التالي: ضيوفك سيصلون في غضون 20 دقيقة، وأنت مرتاحة البال وغير قلقة أو متوترة، بل مطمئنة إلى الوضع. لقد أحسنت إعداد كل شيء: منزلك نظيف ومرتب، الديكور يضفي على الأجواء دفئاً وحميمية سيعجبان حتماً ضيوفك. أما حلوى الـ"شوكولا موس" فهي تنتظر لحظة تقديمها في قسم التجميد في الثلاجة. وفي الثلاجة أيضاً أطباق السلطات الشهية مرتبة وجاهزة للتقديم. كذلك الطبق الرئيسي موضوع في الفرن، والمقبلات مصفوفة في الصواني وأطباق التقديم. أما أنت، فتبدين متألقة بالأزياء التي اخترتها. إذا من يراك مرتاحة وهادئة وغير متوترة، لن يدرك بتاتاً أنك تنظرين المدعوين، لا بل إنه سيظن أنك مستعدة للخروج لتمضية أوقات مسلية وممتعة.

ما هو سر نجاحك هذا؟ بالتأكيد حصرك على اتّباع "إتيكيت" تنظيم الحفلات.

في كتاب "الترفيه بأسلوب أنيق وسهل"، تسرد مؤسس ومديرة "مدرسة واشنطن لتعليم البروتوكول" دوروثيا جونسون، مجموعة من النصائح تساعدك على تنظيم حفل عشاء مذهل، وعلى جعلك مضيفة رائعة يرغب الجميع في تلبية دعواتها في المستقبل. من أهم النصائح التي وردت في الكتاب:

1- خططي باكراً للحفل: كلما بكرت في تنظيم شؤونك، كسبت المزيد من الوقت لاحقاً، هذا الوقت الذي يتيح لك الاستمتاع بحفلك الخاص مع ضيوفك. ومن أهم الأشياء التي يجب أن تبدئيبها، إعداد لائحة بالأمور التي يجب أن تقومي بها، أو الأشياء التي تحتاجين إلى شرائها. فهذه اللائحة أساسية جدّاً لنجاح حفلك، ولا غنى عنها في مثل هذه المناسبات المهمة. سارعي إلى تجهيز هذه اللائحة منذ اللحظة التي تقررين فيها تنظيم حفل عشاء في منزلك وتوجيه الدعوة إلى معارفك.

2- أعدي قائمة قابلة للتنفيذ: اختاري قائمة طعام لا تتطلب منك الكثير من الانتباه، أو تمضية وقت طويل في المطبخ بعد وصول المدعوين. تأكدي دوماً، قبل أن تختاري الأطباق التي تنوين تقديمها، من القدرة الاستيعابية للثلاجة والفرن. مثلاً، إذا كنتِ تنوين اختيار قائمة طعام تتطلب استخدامات عدة للفرن، ولم يكن لديك سوى فرن واحد، فتأكدي من أنك لن تتمكني من تنفيذها بسهولة، لا بل ربّما ستفشلين في الحصول على نتيجة جيّدة ترضيك. أما إذا كانت لديك ثلاجة واحدة، فعليك أن تحددي عدد الأطباق التي ستضعينها فيها، حتى لا تُفاجئي لاحقاً بعدم وجود مكان لتوضيب السلطات أو الحلويات التي أعددتها. من المهم جدّاً أن تُحسني تقدير المساحات المتوافرة لديك وتنظيم طريقة توضيب الأطعمة.

3- اطهي مسبقاً: اختاري الأطباق التي يمكن طهوها مسبقاً، ولا تحتاج سوى التسخين قبل تقديمها، أو أعدي مأكولات لا تتطلب سوى وضعها في الثلاجة، قبل التقديم أو يمكن وضعها على الطاولة مع بقية المقبلات. إن سر نجاح حفل العشاء لا يستند إلى مسألة التأثير في الضيوف، من خلال اختيار لائحة طعام معقدة، وإنّما إلى الأجواء الممتعة التي تسود هذا الحفل. لذا، لا تخافي من اختيار أطباق بسيطة وشهية في الوقت ذاته، لأنّ الأهم بالنسبة إلى ضيوفك، هو الاستمتاع بوقتهم معك أنت. احرصي على إنهاء كل الأشياء التي يمكن تجهيزها قبل موعد الحفل، حتى يتسنى لك استقبال الضيوف والبقاء معهم، بدلاً من تمضية أغلبية وقتك في المطبخ.

4- لا تغامري بتجربة أطباق جديدة: إذا كنتِ تنوين إعداد طبق جديد لتقديمه في حفل العشاء، فننصحك بتجربته أولاً حتى تتفادي أي مفاجآت لاحقاً. لا تغامري بمسألة إعداد طعام جديد في يوم الحفل،

بل عليك أن تتدربي على طهو الطبق حتى تضمني نتيجته وتكوني متأكدة من مذاقه. حاولي أيضاً ، ويفضل قبل يوم واحد على الأقل من موعد الحفل، أن تجري تجربة على ديكور مائدتك وكيفية توزيع الأطباق وترتيبها، حتى لا تُفاجئي مثلاً بعدم وجود أدوات طعام تكفي للجميع. يمكنك أيضاً توضيب أطقم المائدة وأدوات الطعام التي ستستخدمينها أثناء الحفل، في منطقة قريبة من المائدة وترتيبها بحسب وقت استخدامها.

5- لا ترهقي ميزانيتك: اعلمي يا عزيزتي أنّ المأكولات الفاخرة ليست بالضرورة مفتاح نجاح حفل العشاء، وإنما حُسن الضيافة وطريقة استقبال الضيوف والترحيب بهم، والانتباه إلى بعض التفاصيل. التخطيط باكراً للحفل غالباً ما يسهم في توفير الكثير من المال، لأنّه سيكون لديك الوقت الكافي للبحث عن أفضل العروض. تيقني يا عزيزتي من أنك ستشعرين بالفخر والسعادة، بقدرتك على تنظيم حفل رائع بتكلفة معقولة.

6- استعيني بالأشياء المتوافرة لديك: قبل أن تبدئي في التخطيط لترتيب وإعداد المائدة، عليك أن تنظري جيّداً إلى ما تملكينه. بعد ذلك يمكنك إطلاق مخيلتك لتصميم ديكور بسيط وجميل وأنيق يعبر عن شخصيتك أنت. تأكدي يا عزيزتي أنه ليس ضرورياً أن تكون أطقم الطعام متناسقة مع بعضها البعض، كما أن زينة وسط المائدة لا تقتصر على الزهور فقط. أطلقي العنان لمخيلتك واستعيني بما هو موجود لديك من ديكورات صغيرة لصنع زينة خاصة بك. أنت لا تحتاجين بتاتاً إلى أطباق من الخزف الصيني، أو أكواب من الكريستال لتزيين مائدتك، ففي عصرنا الحالي حتى أكواب الخشب لها أناقتها الخاصة.

7- كوني الضيفة: حاولي أن تأخذي دور الضيف، بمعنى آخر، فكري في كل الاحتمالات الممكنة التي يمكن أن يقوم بها ضيوفك، حتى تتأكدي من أن لا شيء يمكن أن يسبب لهم الازعاج. مثلاً، جربي الجلوس على كل مقعد على المائدة والنظر من حولك لتتأكدي من أن لا شيء ينقص، كذلك جربي الجلوس على كل مقعد تتوقعين أن يجلس عليه أحد الضيوف وراقبي المنظر الذي سيراه، فإذا شاهدت شيئاً لا يعجبك، سارعي إلى ترتيبه. امشي في كل ممر أو ادخلي الغرف التي يمكن أن يدخلها الضيوف وتأكدي من أن كل شيء في مكانه. في حال كان الضيوف سيجلسون على الأرض، فعليك تجربة الجلسة بنفسك أولاً لتتأكدي من أنهم سيشعرون بالراحة. في حال كان عدد الضيوف كبيراً، احرصي على توزيع الطعام والمشروبات في غرف مختلفة من المنزل، حتى تكون في متناول جميع الضيوف.

8- حددي مسبقاً نوع الأزياء التي يجب ارتداؤها: من الأفضل أن تخبري مدعويك بأجواء الحفل، حتى يتسنى لهم اختيار الأزياء المناسبة، أو حتى لا تفاجئي مثلاً بحضور ضيف بملابس البحر أو ببدلة رسمية

جدّاً، في حين أن حفل العشاء كناية عن حفل شواء في الحديقة.

9- أخبري مساعديك ببرنامجك أو خطتك: احرصي على تكرار تفاصيل الخطة على مسامع مساعديك، سواء أكانوا أطفالك أم أصدقاء لك أم من الخدم. أعيدي الاطلاع على الخطة المرسومة للتأكد من أنك لم تنسي أي شيء. جهزي لائحة بالأمور التي يجب القيام بها وكيفية توزيع المهمات، حتى يتسنى للجميع أن يعرفوا ما الذي ينتظرهم. في حال احتجت إلى مزيد من المساعدين، احرصي على أن يكونوا في منزلك قبل ساعة من موعد الحفل، وذلك لتعريفهم بالمكان وإطلاعهم على تفاصيل الخطة.

10- حافظي على هدوئك: لا داعي للاستعجال في تقديم الأطباق، حتى لا تشعري بالإرهاق أو حتى لا يسود التوتر أجواء الحفل. في حال حدث شيء غير مدرج على اللائحة، ما عليك سوى الابتسام ومتابعة الاستمتاع بالحفل، لأن أحداً لن ينتبه إلى ما جرى ولن يكترث للأمر.

11- حان وقت المكافأة: بعد مغادرة آخر مدعو، يمكنك أن تجلسي في مقعدك وتمدي قدميك وتستمتعي بتناول آخر قطعة حلوى. أعيدي التفكير في كل ما جرى خلال الحفل، ولا تنسي أن تفتحي الهدايا التي قُدمت لك حتى لا تنسي لاحقاً من الذي جلبها. اكتبي لائحة بأسماء من ترغبين في شكرهم، ولا تنسي في النهاية أن تتباهي بما أنجزتِه أمام أفراد أسرتك.